

2/2 شرح حاشية مقدمة التفسير لابن قاسم | ٩١/٠١/٣٤٤١

الشيخ أ.د. يوسف الشبل | الشرح الثالث جامع الراجحي

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم
علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:02

ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله ولا زلنا في هذا المتن المبارك وفي هذا الكتاب القيم المتعلق باصول
التفسير علوم القرآن وكما اسلفنا انه ينبغي لطالب العلم ان يؤسس علمه على مثل هذه المตون - 00:00:17

وهذه العلوم القوية حتى يستطيع من خلالها عندما يؤسس نفسه ان ينطلق الى الدخول في علم التفسير فان علم التفسير من
اجل العلوم من اجل العلوم لانه تفسير لكلام الله سبحانه وتعالى الذي هو اشرف الكلام - 00:00:40

فشرف التفسير من شرف القرآن الكريم المسلم وطالب العلم يشرف بان يعتني ويهتم بتفسير القرآن العظيم وبكلام الله سبحانه
وتعالى. ومثل ما ذكر مر معنا في مواقف كثيرة ان طالب العلم يحتاج يحتاج الى ان - 00:01:02

يدرس مثل هذه العلوم قبل الدخول الى علم التفسير قبل الدخول الى علم التفسير معنا من معنا مسائل مهمة جدا مثل اسباب النزول
ومثل المحكم والمتشبه ومثل الناسخ والمنسوخ ومثل العام والخاص كل هذه علوم - 00:01:26

يحتاجها طالب العلم كيف يدخل في هذا العلم وهو لا يعرفه ونواصل الان ما توقفنا عنده من العلوم المتعلقة بعلم التفسير. نعم تفضل
اقرأ باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:01:45

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشیخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال المصنف رحمة الله تعالى الخبر والانشاء
الكلام نوعان. خبر وانشاء والخبر دائرة بين النفي والاثبات والانشاء امر او نهي او اباحة - 00:02:04

والخبر يدخله التصديق والتکذیب والاخبار اما اخبار عن الخالق واما اخبار عن المخلوق الاخبار عن الخالق هو التوحيد. وما يتضمنه
من اسماء الله وصفاته والاخبار عن المخلوق هو القصص وهو الخبر عما كان. وما يكون ويدخل فيه الخبر عن الرسل واممهم ومن
كذبهم - 00:02:25

والاخبار عن الجنة والنار والثواب والعقاب طيب هذا معنى ان الكلام ينقسم الى قسمين الكلام عموما كلام العرب والانسان
الذى يتكلم بكلامه على نوعين. كلامه على نوعين وكلام الله سبحانه وتعالى والقرآن العظيم - 00:02:50

نقول ايضا ينقسم اما خبر واما انشاء ما الفرق بين الخبر والانشاء الخبر ان تخبر عن شيء ان تحدث عن شيء واقع. تخبر عن
شيء وقع والانشاء الاشياء هو - 00:03:12

انشاء شيء جديد اما امر او نهي او نحو ذلك كما ذكر هنا قال الخبر يكون دائرة بين النفي والاثبات الخبر يحتمل الصدق ويحتمل
الكذب يقول الخبر في لغة العرب - 00:03:31

وفي كلام الناس يحتمل الصدق ويحتمل الكذب واما اخبار الله فانها لا تتحتمل الا الصدق ومن اصدق من الله حديثا. ومن اصدق من
الله قيلا. فلا يجوز ان نقول الخبر في القرآن الكريم الخبر يحتمل - 00:03:49

الصدق والكذب لا خبر في القرآن الكريم لا اثر القرآن الكريم وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم الوحي عموما كلام
خبره كله صدق. واخباره صدق واما كلام الناس - 00:04:09

وكلام العرب ما ينقل اليها من اخبار يحتمل ان تكون صدقا وتحتمل ان تكون والخبر دائر بين النفي والاثبات. ما معنى يعني تأثيك الاخبار اما بنفي شيء او اثبات شيء يقول لك مثلا - 00:04:24

لم يحضر الطالب هذا نفي او يقول لك حضر الطالب هذا اثبات فالخبر اما ان يأتيك خبر فيقال لك مثلا جاء القوم وحضروا الدرس هذا اثبات او يقول لك جاء القوم ولكنهم لم يحضروا الدرس - 00:04:43

وهذا هذا شف جمع بين الخبر والانشاء. جاء القوم هذا اثبات لم يحضر الدرس هذا نفي فهو خبر بنوعيه الخبر مثل ما ذكرنا خبر مما يحتمل النفي وتقول لم يحضر لم يجلس او يحتمل الاثبات تقول حضر وجلس واستمع ونحو ذلك - 00:05:04 هذا الخبر والانشاء هو انشاء كلام جديد فتقول بالامر مثلا اجلس احضر تعال وفي التهبي لا تجلس لا تحظر هذا نسميه امر ونهي واباحة واباحة. كلوا الطعام - 00:05:28

اجلس في هذا المكان هذا يقتضي الاباحة. لأن الامر الامر احيانا يكون للوجوب وهذا هو الاصل الوجوب اقيموا الصلة واتوا الزكاة. واحيانا يحمل على الندب على الندب يعني تحمل ايات على الندب - 00:05:48 يعني مستحبة مستحبة مندوب اليها مثل لما اقول لك صلي نافلة المغرب هذا مستحب. صلي نافلة المغرب هذا مستحب. صلي صلاة المغرب هذا واجب هذا هذا معنى الواجب والمستحب واحيانا - 00:06:06

يحمل على الاباحة اه الاباحة مثل كلوا من طيبات ما رزقناكم قال والخبر قال الخبر يدخله التصديق والتکذیب كما ذكرنا الا خبر الا خبر الخبر بالوحي عن الله وعن رسوله فانه لا يحتمل الا الصدق - 00:06:25 يقول الاخبار في القرآن الكريم هي اخبار على نوعين اخبار عن الله سبحانه وتعالى او اخبار عن المخلوق عن الخالق او المخلوق. والخبر عن الخالق خبر بما يأتينا في القرآن - 00:06:48

عن عن مثلا يقول لك عن التوحيد وما يتضمنه من اسماء الله وصفات ولله الاسماء الحسنى الرحمن على العرش استوى هذا خبر يخبر الله عن صفة من صفاته الرحمن هذا اسم - 00:07:06

على العرش استوى استواها بصفة وهكذا تجد القرآن اذا جاء الكلام عن الله الله نزل احسن الحديث هذى صفة انه ينزل نزل وهكذا اه وتجد كثير في القرآن الكريم كثير. اما اخبار عن عن الله عن ذاته عن ذاته - 00:07:24 او عن صفاته او عن اسمائه هو الله. الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله. وهكذا تجد في شيء كثير يتعلق يتعلق والله يسجد - 00:07:49

من في السماوات ومن في الارض هذا يتعلق الخالق والمخلوق لله الخالق. يسجد المخلوق وهكذا والله ملك السماوات والارض وفي صفة الملك لله السماوات مخلوقة وهكذا قال يتضمن اسماء الله وصفاته والاخبار عن - 00:08:06 المخلوق في القصص القرآني يعني في عالم الملائكة مخلوقة في عالم الجن مخلوق في عالم الانس مخلوق في عالم آآ الرسل مخلوقين وهكذا يتحدث القرآن يخبرنا الله عن قصة نوح - 00:08:29

يخبر الله عن قصة ادم. يخبرنا الله عن قصة ثمود وهكذا. قال القصص القرآني. وهو الخبر بما كان عما كان وما يكون يقول القصص القرآني عما كان هذا يسمى قصص السابقين الماضين الامم الغامرة - 00:08:48

وعن ما وقع في زمن النبي صلي الله عليه وسلم وعما سيكون من قصص ماذا من القصص التي ستحدث ستحدث اما في اخر الزمان اما في اخر الزمان مثل قوله تعالى وان من اهل الكتاب الا يؤمن النبي قبل موته يعني قبل موت عيسى في اخر الزمان او موت النصر هذا - 00:09:08

نصراني او يخبر الله عن قصص وقعت قصص يخبر الله عنها في الاخبار الاتية المستقبلة مما يتعلق باليوم الآخر ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول الملائكة اين شركاء؟ ثم نقول ثم نحشرهم جميعا ثم الملائكة او ايات كثيرة - 00:09:29 الله سبحانه وتعالى ويقول اين شركائي الذين كتم تشاكون وهكذا تجد ايات ويخبر الله سبحانه وتعالى عن حوارات اهل النار حوارات اهلنا وقال الذين استكبروا وقال الذين استضعفوا عوارات اهل النار - 00:09:53

و كذلك حوارات اهل الجنة والنار. ونادي اصحاب الجنة اصحاب النار. ونادي اصحاب النار اصحاب الجنة. هذه كلها شو تسمى؟ هذي مستقللة مستقللة تأتى، يوم القيمة. يخبر الله عنه حا، المستقبلا - 00:10:11

مستقبلية مستقبلية تأتي يوم القيمة. يخبر الله عنه حال المستقبل - 11:10:00

قال ويدخل فيه ايضا الخبر عن الرسل وعن امهمهم هذا في الماضي كما ذكرنا ومن كذبهم من الذين ردوا رسالاتهم والاخبار عن الحنة والنار والثواب والعقاب كا، هذا في الامور المستقلة - 00:10:29

اذا خلاصة الكلام القرآن اما اخبار خبر واما انشاء فانت تقرأ ان جاءك اخبار يخبرك الله به فهذا هذا يسمى باب خبر وان جاءك اوامر ونهاءه . نسمها هذا م: باب الانشاء . باب الناس . اعدوا ، بكم الذء . خلقكم والذن: م: قولهكم - 00:10:50

ونواهي نسميه هذا من باب الانشاء. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم - 00:10:50 -

وهو من علوم ما يسمى بعلوم البلاغة. طيب - 00:11:15

وهو من علوم ما يسمى بعلوم البلاغة. طيب - 00:11:15

الآن المؤلف بعدهما ذكر لنا حتى نعرف هذا المتن ونعرف هذه الرسالة التي كتبها المؤلف رحمة الله تعالى رسالة تضمنت نستطيع ان نقول انها تضمنت قسمين قسمين القسم الاول - 00:11:31

ان نقول انها تضمنت قسمين قسمين القسم الاول - 00:11:31

يتعلق القسم الأول بشيء يتعلق باصول التفسير وعلوم القرآن وعلوم القرآن. يعني الاساسيات المتعلقة بالقرآن الكريم نزل مثل ما ذكر المحكم المتشابه العام الخاص وهذه العلوم التي ذكر الناس والمسوخ هذه تتعلق بالقرآن ذاته - 00:11:46

ممثل ما ذكر المحكم المتشابه العام الخاص وهذه العلوم التي ذكر الناس والمسحون هذه تتعلق بالقرآن ذاته - 00:11:46

لو قيل لك ما الفرق بين علوم القرآن - 00:12:09

لو قيل لك ما الفرق بين علوم القرآن - 00:12:09

وأصول التفسير يقول علوم القرآن هي العلوم التي تتعلق بالقرآن ذاته وصول التفسير التي تتعلق بالمفسر ذاته. يعني عندنا مفسر وعندنا قرآن. العلوم اللي تتعلق بالقرآن نسميها علوم قرآن. علوم - 00:12:27

وعندها قرآن. العلوم اللي تتعلق بالقرآن نسميهها علوم قرآن. علوم - 00:12:27

تتعلق بالمفسر نسميه هذه اصول التفسير. كيف المفسر يتناول الآيات؟ الان ينتقل المؤلف الى طرق التفسير التي سلكها العلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم هم سلكوا طرقا في التفسير. ما هي الطرق التي سلكوها في التفسير - 00:12:42

الصحابة والتابعين ومن جاء بعدهم هم سلكوا طرقا في التفسير. ما هي الطرق التي سلكوها في التفسير - 00:12:42

هذه هي الطرق هذه الطرق. يقول المؤلف اصح الطرق هذه الطرق الاربعة اربعة طرق هي اكثر من اربعة طرق طرق التفسير كثيرة لكن المؤلف اختار منها اربعة يعني لانه سلك طريقة شيخ الاسلام ابن تيمية اه فى مقدمته وكذلك ابن كثير رحمة الله بنى تفسيره ابن

00:13:03

الطرق الاربعة. فانت تقرأ في تفسير ابن كثير تجده يسلك الطرق الاربعة هذه. هذه تفسير القرآن بالقرآن بالسنة باقوال الصحابة.

هي مسألة طرق التفسير يعني انت اذا اردت ان تفسر القرآن ما الطريق الذي تسلكه انت تريد ان تفسر القرآن ما الطريق الذي تسلكه

لتفسير هذه الآيات؟ وما هي الطريقة المثلثي التي سلكها العلماء لتفسير القرآن؟ نعم تفضل - 00:13:46

طرق التفسير اصح طرق التفسير ان يفسر القرآن. فما اجمل في مكان فانه قد فسر في موضع اخر وما اختصر في مكان فقد بسط في موضع اخر فان: لم تحده فالسنة - 00:14:05

فانها شارحة للقرآن وموضحة له فان لم تجده فارجع الى اقوال الصحابة. فانهم ادرى بذلك لما شاهدوه ولما لهم من الـ

الصحيح لا سيما كبراؤهم كالخلفاء الراشدين والائمة المهديين كابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم - [00:14:22](#) .
واذا لم تجده فقد رجع كثير من الائمة في ذلك الى اقوال التابعين يا مجاهد وسعيد ابن جبير وعكرمة وعطاء والحسن ومسروق.

٠٠:١٤:٤٢ - التابع: حنفة وغبهه من: الحمادب: والجواب: والشود، والهزاع، وكمالك: المسعد بن:

وكالشافعي وأحمد واسحاق وابي عبيد وامثالهم من اتباع تابعي التابعين قال الشيخ وقد يقع في عباراتهم تباين في الالفاظ. يحسبها
00:15:03 - 00:15:04: الشهداء والشهداء

من لا علم عنده اختلافاً وليس كذلك فإن منهم من يغير عن الشيء بلازمه أو نظيره - 00:15:03

ومنهم من ينص على الشيء بعينه ويرجع إلى لغة القرآن. أو السنة أو لغة العرب. ومن تكلم بما يعلم بما يعلم من ذلك لغة هشعا فلا حرج عليه - 00:15:23

00:15:23 - وشرعنا فلا حرج عليه

ويحرم بمجرد الرأي وقال ابن عباس رضي الله عنه التفسير على اربعة اوجه وجه تعرفه العرب من كلامها. وتفسير لا يعذر احد بجهالته وتفسير يعلمه العلماء وتفسير لا يعلمه الا الله - [00:15:39](#)

هذى طرق التفسير هو الشيخ رحمة الله اخذ هذا الكلام مثل ما ذكرنا من شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى لان شيخ الاسلام ابن تيمية الف رسالة شبيهة بهذه الرسالة اسمها مقدمة في اصول التفسير - [00:15:57](#)

والشيخ الشيخ عبد الرحمن بن عبد الرحمن ابن ابن قاسم رحمة الله صاحب هذه الرسالة. استفاد من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية ويقول هنا قال اصح طرق التفسير ان يفسر القرآن بالقرآن. لان الذي فسره هو الله وهو اعلم بكلامه - [00:16:13](#)
فاما جاءت اية وفسرت باية اخرى هذا من افضل طرق التفسير افضل طرق التفسير قال فما اجمل في مكان فانه قد فسر في موضع اخر. وما اختصر في مكان فقد بسط في موضع - [00:16:33](#)

اما اخر فان لم تجده فبالسنة. اذا افضل الطرق طرق تفسير القرآن بالقرآن. ما مثاله مثال واضح جدا كثير في القرآن. لو جاءك شخص وقال لك والسماء والطارق ما معنى الطارق - [00:16:49](#)

الجواب موجود والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب وخذ قاعدة تفسيرية كل ما يأتيك في القرآن وما ادراك الجواب موجود مباشرة اي فيها وما ادراك الجواب موجود وما ادراك اي اية فيها وما ادراك - [00:17:05](#)
الجواب موجود بعده مباشرة اذا قال لك مثل وما ادراك ما هي نار حامية اما اذا جاءت كلمة وما يدريك هذا الجواب غير موجود ولا احد يستطيع ان يصل اليه - [00:17:29](#)

اما جاءت كلمة وما يدريك؟ الجواب غير موجود وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا ما احد يعلم ما يعلم الا الله. فكلمة وما يدريك الجواب ليس موجودا وما ادراك هذا من تفسير القرآن بالقرآن. فيأتي القرآن في موضع - [00:17:44](#)
مجمل مثل ما ذكرنا سابقا لكم مثلا قوله تعالى فتلقي ادم من ربه كلمات. ما هي الكلمات التي تلقاها؟ فتاب عليه ربنا ظلمنا انفسنا. الاية في سورة البقرة كلمات - [00:18:05](#)

وفي سورة الاعراف جاء تفسيرها. احيانا تجد قصة في القرآن مجملة. قصة مجملة. وتتجدها مبسوطة في مكان اخر هذا من تفسير القرآن بالقرآن ان ان تجد الاية تأتي مجملة مختصرة - [00:18:22](#)

وتتجدها مبسوطة في مكان متواضع فيها في مكان اخر. وهكذا في قصص القرآن في قصص نوح نوح انزل الله في سورة كاملة في سورة كاملة وذكر احيانا تأتي قصة قصة نوح مختصرة - [00:18:40](#)

مختصر واحيانا تأتي مبسوطة يعني موسع فيها فهذا معنى تفسير القرآن بالقرآن. قوله تعالى وقد نزل عليكم في كتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقع - [00:18:56](#)

معهم حتى يخوضوا في حديث غيره وين تفسير هذه الاية هذى الاية وبين؟ في سورة النساء. اين تفسيرها نجدها في سورة الانعام واذا رأيت الذين يخوضون في ايات وهكذا تجد تفسير القرآن - [00:19:11](#)

بالقرآن. لو سألك الان قلت لك ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين. من هم المتقون من هم من يفسرها لي بعدها مباشرة. الذين يؤمدون بالغيب ويقيمون الصلاة. وهكذا تجد. ودائما حتى تفهم ايضا قاعدة اخرى في التفسير - [00:19:25](#)

اما جاءت كلمة الذين هي جواب لما قبلها مثل قوله تعالى اه يعني ايات كثيرة قال الذين يظلون انهم ملاقوا ربهم الذين يخسون ربهم تجد ايات كثيرة المتقين الذين يؤمدون - [00:19:48](#)

وهكذا تجد كلمة الذين تأتي تفسيرا لما قبله هذا معنى تفسير القرآن للقرآن قال اذا لم تجد بحثت عن الاية هذى ما وجدت لها تفسير ما وجدت لها تفسير في القرآن. انا اسألك الان مثلا - [00:20:04](#)

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. اولئك لهم الامن وهم مهتدون. اين تفسيرها يقول تفسيره موجود بالقرآن موجود في القرآن لكن الذي دلنا عليه من هو الحديث الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الظلم هنا الشرك - [00:20:23](#)

الظلم هنا الشرك قال النبي صلى الله عليه وسلم الم تسمعوا قول العبد الصالح يعني لقمان وهو يعظي ابنه يقول ان الشرك لظلم

عظمي. اذا الظلم في الاية هو الشرك - 00:20:42

فسر القرآن بالقرآن من هو؟ صلى الله عليه وسلم هو الذي فسر لنا القرآن بالقرآن احياناً تجد اية ليس لها تفسير في القرآن. فننتقل الى السنة. ننتقل السنة في ايات كثيرة. مثلا - 00:20:53

انا اعطيك الكوثر. ما هو الكوثر قال صلى الله عليه وسلم هو نهر في الجنة اعطانيه الله طيب واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. قال صلى الله عليه وسلم الا ان القوة الرمي. اذا تفاسير في السنة موجودة تفسر لنا القرآن - 00:21:06

وهذا يعني ينبغي لنا ايضاً نفهمها حتى نفهم تفسير القرآن هذه قاعدة من قواعد التفسير اذا وجدت التفسير اسمع اذا وجدت التفسير السنة ان النبي فسر هذه الاية ووجدت اقوال اخرى في تفسيرها - 00:21:23

لا تمثل الاقوال الاخرى اذا ثبتت هذه قاعدة تفسيرية اذا ثبت التفسير من جهة النبي صلى الله عليه وسلم فلا يصار الى غيره لا يسار الى غيره. لو جاءك من جاءك وفسر لك القرآن - 00:21:40

يقول لا انا ما انظر الى تفسيرك. ما دام النبي فسرها خلاص لا لا اتعذر هذا التفسير. هذا هو التفسير الصحيح ولذلك هنا مسألة مهمة وهي تفسير قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى - 00:21:56

وزيادة ما هي الزيادة؟ للذين احسنوا حسن الجنة وزيادة ما هي الزيادة جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم جاء ان الزيادة النظر الى الله عز وجل. الزيادة النظر - 00:22:11

لو قرأت في كتب المبتدعة الذين لا يثبتون الرؤيا ماذا يقولون؟ يقول الزيادة نعيم اكثر من كذا ويأتونك تفاسير يتركون تفسير النبي صلى الله عليه وسلم لانه لا يتمشى مع - 00:22:26

يعني ما يعتقدون من نفي الرؤية واضح؟ فهذا تفاسير مثل هذه التفاسير لا يلتفت اليها ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم تفسير الزيادة بانها النظر يجب عليك ان تأخذ بهذا التفسير ولا تلتفت. لا تلتفت الى غيره. هذا معنى الكلام والقاعدة مثل ما ذكرنا -

00:22:42

اذا ثبت التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يسار الى غيره ابداً. طيب يقول تفسير السنة فانها شارحة القرآن وموضحة له. لو جاءك شخص قال لك واقيموا الصلاة - 00:23:03

يا اخي ما نعرف الصلاة كيف اقيم الصلاة يقول فسرها النبي صلى الله عليه وسلم. وبين لك ان الصلوات خمس وهي اربع ركعات وبعضاً ثلاث وبعضاً اثنتان. وبين لي كيف تصل - 00:23:16

اذا السنة شارحة للقرآن واتوا الزكاة كيف نؤدي الزكاة وقد نقول له الزكاة هذه مجملة. جاء النبي صلى الله عليه وسلم وشرح كيفية اخراج الزكاة وهكذا قال فان لم تجد - 00:23:28

لم تجده اذا لم اجد تفسير الاية لا في القرآن ولا في السنة اين اذهب قال اذهب الى اقوال الصحابة. لأن الصحابة هم الذين لازموا النبي صلى الله عليه وسلم وسمعوا منه. وهم افقهوا الامة. وهم اعلم الناس - 00:23:45

الله وهم افصح العرب هم افصحوا من اختارهم الله بفصاحتهم وبلاغتهم لأن يكونوا صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فهم اعلم الامة بكتاب الله بعد رسولها فعليك ان تبحث عن اقوال الصحابة ولكن هنا نقطة مهمة - 00:24:01

ليس كل ما ورد عن الصحابة يحكم عليه بالصحة لماذا؟ لأن هناك اقوال كثيرة من اهل البدع نسبوها الى الصحابة نسبوها للصحابه يقولون قال علي وقال ابن عباس وقال هنال وهي لم تثبت. الواجب عليك ان تبحث عن صحة هذه الاقوال كما ان النبي صلى الله عليه وسلم في احاديشه ما - 00:24:20

هو موضوع ما هو موضوع؟ وضعه اهل البدع ونسبوه للرسول وهو كذب وزور فعليك ان تتأكد من الصحة السنة صحة الاحاديث صحة اقوال الصحابة تتأكد وتباحث وتسأل اهل العلم الصحابة هم الدرجة الثالثة في تفسيرهم. توصوا القرآن بالقرآن؟ لم تجد اذهب الى السنة. لم تجده اذهب الى اقوال - 00:24:42

الصحابه قال فانهم ادرى بذلك ولما لهم من الفهم التام والعلم الصحيح يقول لا سيما كبراءهم الذين بربوا في التفسير الخلفاء

الراشدين الاربعة والائمة المهدىين وكابن مسعود بن مسعود رضي الله عنه. ابن عباس - 00:25:08

وغيرهم زيد ابن ثابت ابى ابن كعب في من الصحابة من برب في التفسير قال فاذا لم تجده اذا لم تجده فقد رجع كثير من الائمة الى في ذلك الى اقوال التابعين - 00:25:29

يقول اذا لم تجده تفسير الاية لا بالقرآن لا بالسنة لا باقوال الصحابة واقوال الصحابة كثيرة جدا والصحابة عدد عد كثير اذا لم تجد فانك تنتقل الى اقوال التابعين وهم - 00:25:43

تلامذة الصحابة تتلمذ على على الصحابة رضي الله عنهم وجلسوا وعاصروا يقول مجاهد يقول عرسط القرآن على ابن عباس ثلاثة عرسط قراءة وعرسط القرآن على ابن عباس ثلاث عرسطات قراءة وفسيرا اسئلته عند اوقه عند كل اية - 00:26:00

فيعني معنى ان مجاهد اخذ تفسير ابن عباس كله وهكذا التابعين لازموا الصحابة واخذوا العلو منهم. فهم اجروا اجر الامة بكلام بعد صاحبته بعد الصحابة هم المرحلة الرابعة في التفسير - 00:26:21

تفسير القرآن بالقرآن تفسير القرآن بالسنة باقوال الصحابة اذا لم تجده اذهب الى التابعين كمجاهد سعيد ابن جبير هؤلاء من ائمة التابعين الحسن البصري عطاء وغيرهم كل هؤلاء من التابعين - 00:26:40

او تجد من اتباع التابعين اتباع التابعين يعني مثل الامام مالك وسفيان الثوري سفيان ابن عبيدة الاوزاعي الامام ابو حنيفة الامام احمد الشافعى هؤلاء يعني في درجة اتباع التابعين وهم الذين اخذوا التفسير واخذوا العلوم من من التابعين الذين لازموا الصحابة فهم اولى - 00:26:57

اولى بالتباسير ولذلك قدم العلماء تفسير الامام ابن جرير الطبرى على جميع التفاسير وجعلوا الامام ابن جرير الطبرى هو شيخ المفسرين وكتابه جامع البيان من اجر الكتب لماذا؟ لانه جمع لنا - 00:27:25

اقوال الصحابة واقوال التابعين. وتابعى التابعين. جمعهم كلهم لك. وظفهم في هذا الكتاب. فهو كتاب ابن جرير الطبرى من افضل الكتب يقول الشيخ هنا شيخ الاسلام قد يقع في عبارات تباين اي نعم الان اذا وصلت هذى المرحلة - 00:27:43

ووجدت مثل هذه الاية فسرها ابن عباس وجدت ايضا فسرها مجاهد وفسرها مثلا عكرمة وفسرها عطاء وجدت تفاسير كثيرة. ما الذي تختاره يقول لك تجد احيانا فيها تباين اختلاف في الالفاظ. لكن المعنى واحد كل يعبر بعبارة - 00:28:02

لكن المعنى واحد مثل قوله تعالى يوم تمور السماء مورا قال ترتج قال تضطرب قال تتحرك قال تهتز تتحرك تضطرب المعنى واحد المعنى واحد لكن كل يعبر بعبارة واحدة كل يعبر بعبارة تناصبه. فعباراتهم في ظاهرها انها متباعدة لكنها تعطي معنى واحد. قال - 00:28:19

فان منهم من يعبر عن الشيب لازمه او نظيره ومنهم من ينص على الشيء يعنيه الان قوله تعالى ان للمتقين مفازا حداقة واعنى وکواب اتراب وكأسا ما معنى دهاق؟ ترجع الى كتب السلف - 00:28:48

من التابعين يقول لك دهاقا معناها كأسا ممتهلة لما تقول ادھق الکأس يعني املأه. كأسا ممتلى امتلى. تجد في تفسير اخر يقول لك صافية اعقة يعني كأسا صافية نجد في تفسير اخر يقول ممتتابعة. كأس دهاق يعني ممتتابعة. كأس وراء كأس - 00:29:05

طيب ماذا انت موقفك الان نقول ممكن الجمع ولا ما يمكن اليس الکأس في الجنة يكونوا ممتلنا يعني لما يكون في نصف الکأس او اقله هذا ليس من من باب الالکرام انك تعطي واحد نصف كأس او اقل - 00:29:28

تمتلئ تملئ الکأس له. من نعيم الجنة كاسا دهاقا ممتهلة. صافية؟ نعم صافية كؤوس الجنة صافية. طيب ممتتابعة يأتي واحد ورا الثاني نقول نعم. اذا انت فاسد كلها صحيحة انت تظن انها متباعدة يعني غير متوقفة نقول لا - 00:29:44

يحتاج منك يحتاج منك ان تتأمل هذه التفاسير والا هي لا تتعارض. كل يفسر بمعنى مقارب للآخر. لا يتعارض لا يتعارض. هذا معناه فهذه من اصول التفسير ان تفهم كلام السلف قال اذا لم تجد طيب اذا لم تجد في تفسير هذه هذه اللام تجدها في تفسير القرآن - 00:30:03

ولا في السنة ولا في اقوال الصحابة ولا التابعين. نرجع لاي شيء. عندنا اربعة الان تعد اربع طرق هذى من اجل الطرق. طيب ما

وجدناها؟ مَاذَا نذهب؟ قال ارجع الى - 00:30:27

العرب فان القرآن نزل بلسان عربي مبين نزل انزله الله قال الله عز وجل انا انزلناه قرآننا عربية وقال قرآننا عربيا غير ذي عوج. فانزله الله بلسان عربي مبين. فعليك ان ترجع الى الى كلام العرب حتى - 00:30:37

وانت كنت اذا كنت عربيا انت ستفهم لو جاءك شخص وقال لك مثلا وجاء ربك ما معنى وجاءك؟ تقول جاء معروف عند انت تأتي وانا اتي هذا كل وجاء وجاء الشتاء جاء. جاء جاء بمعنى اقبل بمن؟ لان القرآن نزل - 00:30:59

لغة عربية فلابد ان يكون اهل العربية يفهمون خاطب الله العرب بالقرآن واتحداهم قال فاتوا بسورة. وهم يعرفون لغة. ومع ذلك ما استطاعوا ان يجدوا في القرآن شيئا ينتقدونه ضد آهذا القرآن - 00:31:19

وسلموا تسلیما للقرآن طیب يقول ارجع الى لغة القرآن القرآن او السنة او لغة العرب يعني لغة ترجع الى لغة القرآن. القرآن نزل لان القرآن يفسر بعضه بعض واغته واضحة - 00:31:36

يعرفها او لغة ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ما جاء عنه في لغة العرب. او لغة العرب يعني دواوين العرب واعشارهم. قال ومن تكلم بما لا يعلم من ذلك لغة وشرعا فلا حرج عليه. يقول اذا فسرت القرآن بلغة العرب باشعارهم بلغة القرآن بلغة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:53

ما في حرج ما في حرج ان تجد الحين تفاسير كثيرة تفتحها ما فيها لا ما فيها تفسير قرآن بالقرآن ولا بالسنة ولا باقوال الصحابة لكن يعطيك تفسير صحيح تفسير صحيح معاني القرآن يعني تفسير القرآن بلغة العرب مثل ما ذكرنا لكم جاء اقبل - 00:32:14

اتي هذا كلها لغة العرب. فمن تكلم وعنه الاهلية والقدرة والاستطاعة ومؤهل لهذا الشيء. يتكلم بالقرآن يفسر اللغة العرب لو جاءك شخص قال لك ما معنى والعصر ان الانسان لفي خسر؟ ما معنى لفي خسر؟ خسارة معروفة. ويقابلها الربح - 00:32:34

يعني لم يربح خسر خسر عالدنيا وخسر الاخرة هذه لغوات العرب تعرف كلمة خسر معناها ضد ربيحة وهكذا قال اما تفسير القرآن بمجرد الرأي فحرام. لا يجوز من قال في القرآن برأيه فليتبواً مقعده من النار - 00:32:54

لا يجوز لو سألك واحد قال لك والعاديات ضبحا. ما معنى ضبحا قل والله يا اخي ما ادري بس اظنها كذا. لا لا ما في شيء اظنه كذا. هذا كلام الله ينبغي ان يحترم. ما تعرف قل الله اعلم - 00:33:16

والعاديات فالموريات قدحا ما معنى قدحا والله ما ادري بس انا اتوقع انها معناها كذا. ما في توقع ما توقع. هذا قرآن. ينبغي واحفظ نفسك من ان تقع في ان تفسره بمجرد رأيك - 00:33:30

ان الانسان لربه لكنو. ما معنى كنود قال والله انا اذكر قرأتها من زمان ان معناها كذا وكذا. لا هي ما هي بتخرس هذا كلام الله. تقول بكلام برأيك فليتبواً مقعده من النار. المسألة خطيرة جدا. لا تتكلم في القرآن برأيك - 00:33:46

اذا انت تفهم الاية بلغة العرب قرأتها في كتب التفسير؟ نعم لك ان تتكلم ما تعرف الزم الصمت ولذلك السلف ورد عنهم من من كبار السلف وائمة الاسلام اذا سئلوا سكت - 00:34:05

يقول ان ورد عن قال عن سعيد بن المسيب وهو امام اهل المدينة ومن فقهاء الفقهاء السبعة قال كانوا اذا سأله عن الحلال والحرام اجابهم اذا سأله عن اية في كتاب الله سكت. ولم يرد عليهم - 00:34:20

سكت ولم يرد عليهم انا ما اقدر اتكلم اترجم عن الله وانا غير ما عندي معرفة لا تتكلم بالقرآن وانت لا تعرف المعاني. يمكن تتكلم وتخاطئ وتعلم الناس خطأ وهذا من هذا الذي قال لك يقول لك هنا شف يقول لك ابن عباس يقول التفسير على اربعة اوجه -

00:34:36

وجه تعرفه العرب اذا كنت عندك يعني عندك حصيلة عربية ممكن تدخل. تعرفه العرب من كلامها وتفسد وتفسير لا يعذر احد بجهالته لو جاك واحد قال لك ما معنى لا الله الا الله. في القرآن نقرأها كثير. لا الله الله لا الله الا هو. ما معنى لا الله الا الله؟ في احد يقول انا ما اعرفها - 00:34:57

ما تعرفها ما انت مسلم لا الله الا الله لا معبود بحق الا الله. ما في احد يجهل لا الله الا الله الصغار يعرفونها في اشياء ما تقدر تجهلها

ففي اشياء واضحة لا يعذر احد بجهالتها. قال وتفسير يعلمه العلماء ينبغي ان تقف عنده وتسأل اهل العلم عنه. ما تعرفه وتفسير لا يعلمه الا الله مثل ما ذكرنا في - 00:35:35

باليات المتشابهة كيف استوى على العرش هل تستطيع ان تجيب كيف استوى على العرش؟ انت رأيت وكيف استوى على العرش؟ ما رأيت بعينك كيف تجيب وهذا لا يعلمه الا الله. ما يعلم احد ولا العلماء ولا الصحابة ولا التابعين. لا يعلم كيفيته الا الله. وهكذا. طيب -

00:35:49

هذا واضح هذه اصول التفسير انت الان تتضح لك ان الامر خطير. ليس كل واحد يدخل في التفسير ويقرأ. مسألة خطيرة احتاج منك تأسيس اول. تأسيس. هل يمكن يأتي شخص - 00:36:08

وهو لا يعرف قيادة السيارة. تعطيه مفتاح تقول يلا رح شغل السيارة وامش وما يعرف غلط يسبب له يعني مصيبة لازم يتعلم نظام قيادة السيارة لما يتعلم النظام اما تجيئه من الشارع تقول خذ هذا غلط - 00:36:22

وهكذا كلام الله اجل واعظم. تعال فسر لنا هذه الاية. ما هو مؤهل يفسر واسكت مثل ما سكت من هو اعلم منه كسعيد ابن المسيب وغيره طيب التفاسير الان سيسوق لك التفاسير التي انت ترجع اليها - 00:36:43

عندنا الان تباشير تستحق من يرجع اليها وباسير ائمة اجلاء كبار وهناك تفاسير ينبغي الحذر منها واضح؟ الان يدخل لك يدخل في علم التفاسير نعم تفضل قال رحمه الله التفاسير - 00:37:01

احسن التفاسير مثل تفسير ابن عبد الرزاق ووكيع وعبد ابن حميد ودحيم وتفسير احمد واسحاق ويقي ابن مخلد وابن المنذر وسفيان ابن عبيدة وسنيد وتفسير ابن حرير وابن ابي حاتم وابي سعيد الاشד - 00:37:17

وابن ماجة وابن مردويه والبغوي وابن كثير طيب عشان ناخذ يعني شيئا فشيئا هذى التفاسير من اجل التفاسير. هو ذكر لك نماذج والا كثيرة. يقول لك هذه تفاسير السلف التي ينبغي الرجوع اليها. ما تعرفها اسأل عنها - 00:37:36

تفسير احسن التفاسير تفسير عبد الرزاق ابن همام الصناعي من هو شيخ شيخ الامام احمد هو شيخ الامام احمد وهو من افضل التفاسير الاسلام تفسيره ومطبوع وموجود وكيع عبد ابن حميد لحيم - 00:37:52

تفسير الامام احمد تفسير اسحاق ابن راهويه وهكذا ساق لك امثلة كثيرة تفسير سفيان ابن عبيدة سفيان الثوري هذه موجودة كلها قال تفسير الامام ابن حرير الطبرى ابن ابي حاتم وهذى كلها موجودة. وهكذا ترجع اليها تفسير الامام البغوي - 00:38:10

تفسير على عقيدة اهل السنة والجماعة معالم التنزيل اسمه. موجود ومطبوع عدة طبعات. تفسير ابن كثير هو الامام اسماعيل ابن كثير المعروف له تفسير ابن كثير من اجل التفاسير وهو على عقيدة - 00:38:31

اهل السنة والجماعة وهو تلميذ شيخ الاسلام ابن تيمية. هذه من اجل التفاسير. ذكر لك امثلة والا في غيرها. مثل ما ذكرنا تفسير السعدي تفسير الميسراه تفسير اضواء البيان للامام الشنقيطي وغيرها من التفاسير المعروفة على عقيدة اهل السنة والجماعات كثيرة جدا - 00:38:47

وهو لم يذكرها كلها وانما ذكر امثلة. الان يأتيك بما يقابل هذه التفاسير من الائمة اجلاء على عقيدة السلف يأتيك فيما يقابلهم وهم من انحرفت عقيدتهم وابتدعوا والفوا في التفسير. فينبغي الحذر منهم. نعم تفضل - 00:39:08

وحدثت طوائف وحدث طوائف من اهل البدع تأولوا كلام الله على ارائهم يستدلون بآيات الله على مذهبهم وتارة يتأولون ما يخالف مذهبهم كالخوارج والرافضة. الجهمية والمعتزلة والقدرية وغيرهم قال الشيخ واعظمهم جدالا المعتزلة. وقد صنفوا تفاسير على اصول مذهبهم - 00:39:28

مثل تفسير ابن كيسان الاصم والجبائي ابو عبد الجبار الهمداني والرمانى والكاف ووافقهم متأخرى الشيعة كالمفید وابي جعفر الطوسي اعتقادوا رأيا ثم حملوا الفاظ القرآن عليه ومنهم حسن العبارة يدس البدعة في البدع في كلامه. كصاحب الكشاف -

00:39:55

حتى انه يروج على خلق كثير وذكر ان تفسير ابن عطية وامثاله وان كان اسلم من تفسير الزمخشري لكنه يذكر ما يزعم انه من قول المحققين وانما يعني طائفة من اهل الكلام. الذين قرروا اصولهم بطرق من جنس ما قررت به المعتزلة - 00:40:17 وذكر الذين اخطأوا في الدليل مثل كثير من الصوفية والوعاظ والفقهاء وغيرهم. يفسرون القرآن بمعان صحيحة لكن القرآن لا يدل عليها. مثل كثير مما ذكره ابو عبد الرحمن السلمي في حقائق التفسير - 00:40:38

وان كان فيما فيما ذكروه ما هو معان باطلة فان ذلك يدخل في الخطأ في الدليل والمدلول جميعا حيث يكون المعنى الذي قصدوه فاسدا. وبالجملة من عدل عنها عن مذاهب الصحابة والتابعين وتفسيرهم الى ما يخالف ذلك كان مخطئا في ذلك. بل مبتدعا وان كان مجتهدا مغفرا له - 00:40:55

وخطأه والمقصود بيان طرق العلم وادلته وطرق الصواب طيب هذا الان هو لما ذكر لك تباشير السلف التي ينبغي الحرص عليها والتزام وينبغي التزامها القراءة فيها ادرك حذرك من ما يقابل ذلك. يعني - 00:41:18 حدث طوائف في الاسلام ومن ابتدع في الاسلام من اهل البدع كالمعتزلة والرافضة والجهمية والخوارج. هؤلاء هذه طوائف كثيرة انتشرت في بلاد المسلمين. وفيهم من الف في التفسير. الف على مذهبه وعلى عقيدته - 00:41:41 ينبغي لك ان تحدرك هذا الطريق حتى لا تسلكه. قال قال اول تأولوا كلام الله على ارائهم. هم يعتقدون معتقدات؟ كتبوا تفاسيرهم على هذه المعتقدات. قال استدلونا تارة يستدلون بآيات الله على مذهبهم. يأتون بالآية ينزلون على مذهبهم. لأنها تمشي معه في مذهبهم. اذا صادتهم اية اولوها - 00:42:01

قال وتارة يأولون ما يخالف ما يصادم ويخالف مذهبهم ويؤولونه والخوارج والرافضة والجهمية والمعلم والمرجئة هذى كلها طوائف كثيرة جدا الفوا فيه مؤلفات. يقول قال الشيخ شيخ الاسلام ابن تيمية واعظمهم جدال المعتزلة يجادلون بقوة وعندهم يأتون بادلة ويناقشون ويجادلون - 00:42:26

مثل ما حصل مع الحسن البصري وواصل بن عطاء نقشوه وجادلوا صنفوا تفاسير على اصول مذهبهم هؤلاء المعتزلة مثل تفسير ابن كيسان والاصم وعبد الجبار وايضا الزمخشري في الكشاف كلهم على عقيدة على - 00:42:48 عاقتها المعتزلة وجاء من يوافقهم كمتاخر الشيعة رافضة كالمفید وغيره هذا اللي ساروا على طريقة المعتزلة قال واحيانا ان تفتر بحسن عبارتهم عندهم بلاغة وعندهم حسن عبارة يناقشون ويجادلون فاحيانا ينخدع قال تفتر بعباراتهم وقد يروج على خلق كثير بشيء من عباراتهم - 00:43:08

قال وذكر ان تفسير ابن عطية لان تفسير ابن عطية المحرم جزء من اشهر التفاسير المنتشرة في البلاد قال انتبه ابن عطية على عقيدة الاشاعرة فانتبه حتى لا تفتر به وان افتر به كثير. يقول وان وهو اسلم واقرب من تفاسير المعتزلة لان شعرة يوافقون اهل السنة - 00:43:34

وجماعة في مسائل كثيرة يقول اي نعم وقال هنا قال انه يعني يقرد مذهب الكلام مذهب اهل الكلام. ويخالف ما كان عليه اهل السنة والجماعة هؤلاء المعتزلة ذكرها اي قال انهم يخطئون في الدليل. يعني لما يأتون بالدليل من القرآن يخطئون بالدليل - 00:43:54 مثل الصوفية واحيانا يخطئون بطريقة بالمدلول يعني بطريقة الاستدلال. وهم يخطئون مرة في هذا الجانب اما الصوفية فانهم يخطئون الصوفية كثير الفوا فيها حتى جاء ابو عبد الرحمن السلمي من من ائمة الصوفية وكتب كتاب سماه حقائق التفسير على مذهب الصوفية - 00:44:18

يفسرون على ارائهم. وهم يخطئون يخطئون في في المدلول يخطئون يخطئون بالدليل. المدلول صحيح لكن هم يأتون بالدليل عليه في غير مكانه فهو لاءهم الصوفية. يقول وان كان فيما ذكره ما هو من معان باطلة يدخل في الدليل اذا جاء المعنى باطلة كان استدلال والدليل - 00:44:40

المدلول كله خطأ ثم اعطاك خلاصة الكلام قال بالجملة ما انعدل يعني من ترك مذهب الصحابة والتابعين وتفسيرهم وسلك هذا المذهب من اخطأوا في الدليل والمدلول كان مبتدعا ومخطئا مخطئا في طريقه فيجب ترك مثل هؤلاء والحدر والا تفاسيرهم كثيرة

ينبغي الحذر منها عندما تدخل في مجال التفاسير ومكتبة التفسير ستجد تفاسير كثيرة ينبغي الحذر منها. طيب الان ينتقل المؤلف الى سبب اختلاف العلماء في التفسير تقرأ في الآية مثل ما ذكرنا وكأسا دهaca - 00:45:29

فيها ثلاثة اقوال وهذي فيها خمسة اقوال في اربع ما سبب اختلاف لماذا اختلفوا الشباب الى شيء يعود الان يبين لك نعم سبب الاختلاف منها مستنده النقل او الاستدلال. والمنقول اما عن المعمصوم او لا - 00:45:47

المقصود اذا جاء عنه من جهتين او جهات من غير توافق فصحيح وكذا المراسيل اذا تعددت طرقها. وخبر واحد اذا تلقته الامة بالقبول اوجب العلم والمعتبر في قبول الخبر اجماع اهل الحديث. وله ادلة يعرف بها انه صدق - 00:46:05

وعليه ادلة يعرف بها انه كذب. كما في تفسير الثعلبي والواحدي والزمخشري وامثالها وهو قليل في تفاسير السلف وما نقل عن بعض الصحابة نقلًا صحيحا. فالنفس اليه اسكن. مما نقل عن بعض التابعين والاسرائيليات - 00:46:25

تذكر للاستشهاد لا للاعتماد ما علمت صحته مما شهد له الشرع في صحيح وما خالفه فيعتقد كذبه وما لم يعلم حكمه في شرعنا لا يصدق ولا يكذب وغالبها لا فائدة فيه - 00:46:43

والخطأ الواقع في الاستدلال من جهتين حدثنا عن من تقدم ذكرهم من المبتدعة. بعد تفسير الصحابة والتابعين وتابعיהם اعتقادوا معاني حملوا الفاظ القرآن عليها او فسروه بمجرد ما يسوغ ان يربدوه - 00:46:59

اما لا يدل على المراد من كلام الله بحال وتبعهم كثير من المتفقهة لضعف اثار النبوة والعجز والتفريط حتى كانوا يرون ما لا يعلمون صحته وقد يكون الاختلاف لخفاء الدليل والذهول عنه - 00:47:15

وقد يكون لعدم سماعه. وقد يكون للغلط في فهم النص وقد يكون الاعتقاد معارض راجح. طيب يعني هذا الان عندها يقول لك سبب الاختلاف في كتب التفسير لما تقرأ في تفسير ابن كثير مثلا - 00:47:32

اهو تفسير الشوكاني او تفسير اي تفاسير او تفسير ابن عطية او تفسير ابن جرير الطبرى تجد فيها اختلافات في التفسير هذى اختلافات في التفسير ما سببها؟ يقول التفسير اما ان يكون من قول عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين او استدلال بلغة العرب. فالمنقول نقول اما - 00:47:49

عن معمصوم صلى الله عليه وسلم وعن صحابته الذين نقلوا عن المعمصوم. فهذا اسكن ومطلوب انك تعتمد عليه واما ان يكون من جهة لغة العرب قال فالمقصود اذا جاء من جهة اذا جاء من جهتين او جهات من غير توافق فصحيح يقول اقوال - 00:48:11

السلف التي تنقل اليها ان كانت اقوال النبي صلى الله عليه وسلم المرفوعة فهذا ما يعني يعني مقبول اذا صح سنه ولا يحتاج اذا جاءت من اقوال التابعين او من اقوال خاصة من اقوال التابعين مرفوعة يسمونها بيسى بالمراسيل وهو ما يرويه التابعي مرفوعا - 00:48:29

ويسقط الصحابي. المراسيل كثيرة في كتب التفسير. كثيرة جدا. فما موقفنا منها؟ قال اذا توافقوا كل يأتي بمعنى صحيح وتوافقوا على هذا المعنى وكل يأتي بهذا المعنى دل على ان هذه المراسيل صحيحة اذا تعددت - 00:48:50

طرقها ولم وخلت من التواطئ. وتعددت الطرق فانها صحيحة وكذلك خبر واحد اذا جانا خبر واحد فيقبل يقبل اذا جاء خبر واحد وعرف بعدهاته وصدقه فانه يقبل يقبلك سواء من الصحابة او من جاء بعدهم - 00:49:10

قال اذا تلقت الامة بالقبول اوجب العلم هذا قال والمعتبر في قبول الخبر اجماع اهل الحديث يقول نرجع الى اهل الحديث لأن هذه اخبار روايات الروايات يرجع لها لاهلها. وله قال ادلة يعرف بها من انه صدق - 00:49:31

ودللت الادلة عليه. فيقول هذه الاخبار المنقوله سواء مرفوعة للنبي او اقوال الصحابة او التابعين ينبغي ان تقف عندها وتتأملها فان رأيت انها عليها علامات الصدق والصحة اقبلها. اذا وجدت عليها علامات الكذب فانتبه - 00:49:49

قال يعرف بها الكذب من الصدق. كما في تفسير الثعلب لماذا قال تفسير الثعلب الكشف والبيان لأن تفسير الثعلب يجمع يجمع اشياء كثيرة فيها ما هو الصحيح وفيها ما هو الضعيف - 00:50:07

فيقول هذا التفسير انتبه منه. فيه صحيح وفيه ضعيف. فينبغي الحذر منه يقول تفسير الثعلبي والواحدي تلميذ الثعلبي والزمخشري
لانه من من المعتزلة وامثالها يقول فيها صحيح وفيها ضعيف الحذر والانتباه منها. قال - [00:50:22](#)

وما الاحاديث الضعيفة او نحوها ففي تفاسير السلف قليل منها لا تجد وما نقل عن الصحابة نقلًا صحيحًا فالنفس إليه اسكن. وكذلك
التابع التابعين. طيب ثم انتقل إلى مسألة مهمة في التفاسير موجودة كثيرة - [00:50:43](#)

وهي ما تسمى بالاسرائيليات. ما معنى الاسرائيليات؟ هي الروايات التي تنقل عن علماء بني اسرائيل. هناك من دخل في الاسلام
واصولهم يهودية او نصرانية مثل من؟ مثل كعب الاخبار مثل وهب بن منبه مثل ابن جرير - [00:50:59](#)

عبد الملك بن جرير هؤلاء دخلوا في الاسلام وهم اصولهم على يعني على اليهودية او النصرانية وبدأوا ينقلون لنا ما في التوراة
والانجيل وهذه الروايات اللي تأتينا نسميتها ماذا؟ نسميتها العلماء يسمونها الروايات الاسرائيلية. هل نقبلها - [00:51:20](#)

ماذا نصنع بها؟ قال الشيخ اسلام قال ما وافقت شريعتنا نقبلها. اذا نقلوا لنا شيئاً يوافق الشريعة ما في مانع تقبله. صحيح؟ هم
يقولون مثلاً يذكرون لك يعني يذكرون لك قصة مثلاً يقول لك ان ان لوطاً دعا قومه - [00:51:40](#)

دعوا قومه وامرهم بعبادة الله ونهاهم عن الفواحش. وان امرأته لم تؤمن به كافرة نقبل كلامهم ولا لا؟ نقبله ليش؟ لأن القرآن قرره قال
ان امرأته كانت من الغابرين. فنقبل اما اذا كان خطأً يصادم الشريعة - [00:52:02](#)

لا نقبله اذا طعنوا في النبي من الانبياء او تكلموا في شيء او ذكروا ان اشياء لم يوافق الشرع فهذه لا نقبله لأن اليهود عندهم اقوال
يخالفهم يقولون يد الله مغلولة - [00:52:19](#)

ويقول ان الله فقير هل نقبل كلامهم لا نقبله. وكذلك اذا جاء اشياء ما تواافق ولا تختلف. فهذه هذه لا نصدقها ولا نكذبها الله اعلم بها.
يأتون لك بأخبار يقول لك مثلاً - [00:52:32](#)

اوه لا تقربا هذه الشجرة ما هي الشجرة؟ رواية اسرائيلية يقول لك الشجرة شجرة التين. شجرة السنبلة شجرة القمح شجرة كذا هذى
ما اقول ما لها ما يترتب عليها كبير فائدة - [00:52:48](#)

وهذه نردها نقبلها لا يترتب عليها يعني شيء خطير فمثل هذه الاشياء لا نصدق ولا نكذب نقول الله اعلم قال المؤلف هنا والخطأ الواقع
في الاستدلال من جهتين. يقول الاخطاء الواقعية في الاستدلال حدثنا بعد تفسير الصحابة. يعني انت اذا وجدت اخطاء في التبشير -
[00:53:00](#)

من كتب من هذه الكتب التي ذكرها المؤلف اكثراً من اهل البدع هي التي حدثت بعد مرحلة بعد القرون المفضلة قرن الصحابة قرن
متابعين تابعي تابعيهم. هذه بعدها بدأت تظهر في الامة مثل هذه الاقوال التي - [00:53:19](#)

يعني ذكروها وابتدعوها كالمعتزلة والخوارج والرافضة وغيرهم هذه وكذلك قال ايضاً منها تفاسير الصوفية بأنه يحذر من خالف
طريقة اهل السنة والجماعة وخالف تفاسير السلف. طيب ننتقل التفسير ما هو التفسير؟ المؤلف المفترض انه ذكر كلمة
التفسير وتعريفها في اول شيء - [00:53:36](#)

بعد ما ذكر لنا يعني ادخلنا في علم التفسير وعالم التفاسير وكتبها انتقل إلى التفسير. المفترض ان يكون التفسير تعريف قبل
ذلك لكنه ذكره هنا نشوف ماذا لانه سيرتب عليه اشياء نعم - [00:54:05](#)

التفسير التفسير كشف كشف معاني القرآن وبيان المراد منه قيل بعضه يكون من قبل الالفاظ الوجيزة. وكشف وكشف معانيها. وبعضه
من قبل ترجيح بعض الاحتمالات على بعض واجمعوا على ان التفسير من فروض الكفايات - [00:54:21](#)

وهو اجل العلوم الشرعية. وشرف صناعة يتعاطاها الانسان والمعتن بغيريه لا بد له من معرفة الحروف واكثر من تكلم فيها النحاة
والاسماء والافعال واكثر من تكلم فيها اللغويون ومنه معرفة ما وضع له الضمير وما يعود عليه - [00:54:39](#)

والذكير والتأنيث والتعريف والتنكير والخطاب بالاسم والفعل واولى ما يرجع في غريبه إلى تفسير ابن عباس رضي الله عنه وغيره
ودواعين العرب ويبحث عن كون الاية مكملة مكملة لما قبلها او مستقلة. وما وجه مناسبتها لما قبلها - [00:54:58](#)

وكذا الصور وعن القراءة المتواترة المشهورة والاحاد وكذا الشابة فانها تفسر المشهورة وتبيّن معانيها. وان كان لا تجوز القراءة بالشاذة

اجماعا. اي نعم لماذا اتي بتعريف تفسير هنا وآخره لانه سيعطيك جملة كاملة عن ما هو التفسير. وعلى ما يشتمل التفسير لا تظن ان التفسير - [00:55:20](#)

كلمة بكلمة لا واسع من ذلك. فيقول اصل التفسير هو كشف معاني القرآن وبيان المراد منها شف كشف المعاني وبيان المراد. يعني المعنى وما يدل عليه تعرف معناها وما تدل عليه - [00:55:44](#)

واضح؟ فتأتي الى الاية يقول لك معناها كذا وهي تدل على كذا. واضح؟ هذا معناه. يقول قيل بعضه يكون من قبيل الالفاظ الوجيزة يعني معنى الاية لفظ مختصر. وكشف معانيها. اذا التفسير يشتمل على امرین مهمین - [00:56:01](#)

معنى الاية ودلالة الاية. نعم وبعده من قبيل ترجيح بعض الاحتمالات يقول احيانا تجد في في غسيل السلف اقوال كثيرة. فلازم لابد ان ترجح تختار احيانا تجمع واحيانا تختار هذا كله من علم التفسير - [00:56:20](#)

واجمعوا على انه تفسير من فروض الكفايات يعني ليس واجبة على كل انسان يعني اذا قام به البعض سقط عن عن البقية. قال وهو من اجل العلوم الشرعية ينبغي ان ان نعرف غريبه يعني الاشياء التي غير - [00:56:38](#)

غير واضحة لابد من معرفة الحروف قالوا واكثر من تكلم في الغريب والحروف الحروف لها معاني الواو والفاء كل له معنى ومن لها معاني فاكثر من تكلم فيها علماء النحو الاسماء والافعال واكثر - [00:56:52](#)

تكلم فيها اهل اللغة الاسماء والافعال يقول لك فعل مضارع الامر اسم فعل فعل مضارع هذا ما يتكلم عنها قال اهل اللغة واهل والنحو لابد ان تعرف هذه هذه الاشياء - [00:57:11](#)

كذلك ما وضع له الضمير الضمائر المختلفة وهكذا قال والذكير والتأنيث الاية شف تقرأ في القرآن القرآن يقول لك وقال نسوة ما قال وقالت في اية ثانية قال وقالت الاعراب رجال وشلون تقول قالت؟ قالت الاعراب - [00:57:24](#)

والنساء يقول قال نسوة تذكير التأنيث هذا ما تفهم انت حتى تدخل في علم النحو وعلم اللغات حتى تعرف التعريف والذكير والتأنيث كل هذا. قال والخطاب بالاسم والفعل يخاطبك الله بالاسماء وبالافعال - [00:57:47](#)

قالوا اولى ما يرجع في غريبه الى تفسير ابن عباس ودواوين ابن عباس اعطي العلم في معاني الايات بيانها ارجع الى تفسير ابن عباس والى داوين العرب. قال ويبحث عن كون الاية - [00:58:04](#)

مكمل لما قبله او مستقلة يقول ترابط الايات بعضه بعض او وجه المناسبة بين الايات او بين السور ترجع اليه احيانا تأتك اية تجدها مرتبطة بالاية التي بعدها. او مرتبطة بالاية التي قبلها. هذا علم لازم تفهمه. لازم ما يكون لك. قال القراءات قال - [00:58:19](#)

اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة - [00:58:43](#)

حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله يعني من خلال ما سمعنا وقرأنا اتضح لك ان علم التفسير علم واسع - [01:00:04](#)

لابد ان تكون عالما بالعربية عالما بالسنة وعالما باقوال الصحابة. عالما بلغة العرب. عالما بعلم النحو. عالما بعلم البلاغة. اما تأتي تدخل على التفسير وانت لا ليس عندك مثل هذه العلوم - [01:01:14](#)

هذا لا يمكن ابدا ولذلك شوف حتى ذكر هنا قال لابد ان يكون عنده علم بالقراءات القراءات ما معناها؟ ان تكون الاية هذي قرأت بعدة اوجه عدة اوجه مثل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراقب وامسحوا برؤوسكم وارجلكم - [01:01:28](#)

قراءة اخرى قال وارجلكم بالكسر يعني لقلت ارجلكم معناها اغسلوا ارجلكم اغسلوا ايديكم واغسلوا ايديكم وجوهكم اغسلوا ايديكم. واغسلوا ارجو لكم يعني الواجب ان تغسل الوجه وما احتوى عليه ان تغسل اليدين للمراقب - [01:01:49](#)

وان تغسل القدمين واما الرأس قال فامسحوا هذا واضح في القراءة على النصب. طيب قراءة الجر قال وامسحوا برؤوسكم وارجلكم نقول هذا فيه دلالة على ان القدم تممسح احيانا تممسح متى اذا كان صاحبها قد لبس الخفين او الشراب فحكمها ماذا؟ حكمها الممسح.

شف قراءة دلت على حكمين - 01:02:11

شرعيين قراءة فهذا معنى يقول لك القراءات والقراءات انواع تكلم عليها العلماء والفقهاء مؤلفات خاصة وعلم القرآن علم مستقل القراءات منها ما هو قراءة متواترة. متواترة يعني قد صحت اسانيدها وتواترت بروايتها - 01:02:37

قال متواترة مشهورة وهي اقل واحد وهو اقل. وكذلك قراءة شاذة. القراءة الشاذة هي التي لا يصلح القراءة بها. وان تحمل على انها تفسر قال فانها تفسر المشهورة وتبيّن معانيها. اذا علم القراءات علم واسع وانواعه كثيرة - 01:03:00

قال واما القراءة الشاذة فلا يجوز القراءة او الصلة بها مثل ماذا قراءة الشعوذة؟ قالوا القراءة الشاذة هي التي اختلف فيها شرط من شروط القراءة الصحيحة. ما هي شروط القراءة الصحيحة؟ قالوا لا بد لا بد ان تكون صحيحة السندي - 01:03:22

موافقة للرسم العثماني وموافقة لغة العرب واذا اختلف واحد من هذه الشروط حكمنا عليها بانها قراءة شاذة. هذا معنى القراءات علم واسع. طيب. بعدما بين لنا المؤلف انواع التفاسير وما يدخل في علم التفسير الان ينتقل الى التلاوة يعني يعطيك يعطيك - 01:03:41

كيف يقرأ القرآن؟ ما طريقة قراءته؟ الان عرفت التفسير وعلم التفسير. الان ينطلق الى علم التلاوة. كيف نقرأ القرآن يا اخوان ليس مثل اي كلام تستطيع ان تقرأه. تقرأ رسالة علمية تقرأ رسالة تقرأ كتاب. تقرأ مجلة. تقرأ على باي طريقة. القرآن لا - 01:04:06

له خصيصة ولا هو طريقة من خصائصه ان يقرأ بطريقة معروفة القرآن يختلف قال النبي صلى الله عليه وسلم قال حسناً قراءة حسناً اصواتكم بالقرآن له طريقة في التلاوة له طريقة في التجويد له طريقة في الاداء - 01:04:30

وله احكام احكام الوقف احكام الابداء الغنة احكام المدود ليس كل اي كلام تقرأه. ولذلك المؤلف الان سيتكلم عن تلاوة القرآن نعم قال رحمة الله التلاوة تستحب تلاوة القرآن على اكمل الاحوال - 01:04:51

والاكثر منها وهو افضل من سائر الذكر والترتيب افضل من السرعة مع تبيين الحروف واسد تأثيرها في القلب وينبغي اعطاء الحروف حقها وترتيبها وتلطيف النطق بها من غير اسراف ولا تعسف ولا تكلف - 01:05:09

ويحسن تحسين الصوت والترنم بخشوع وحضور قلب وتفكير وفهم ينفذ اللفظ الى الاسماع والمعانى الى القلوب قال الشيخ في زي زينوا القرآن باصواتكم هو التحسين. والترنم بخشوع وحضور قلب لا صرف الهمة الى ما حجب به اكثراً الناس. من الوسوسه في خروج الحروف وترقيتها وتفخيمها وامالتها - 01:05:26

والنطق بالمد الطويل والقصير والمتوسط وشغلة بالوصل والفصل والاضجاع والارجاع والتطريب وغير ذلك. مما هو مفض الى تغيير كتاب الله والتلاعيب به هائل للقلوب قاطع لها عن فهم مراد الرب من كلامه - 01:05:53

ومن تأمل هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واقراره اهل كل لسان على قراءتهم تبين له ان التنطع بالوسوسه في اخراج الحروف ليس من سنته. طيب طيب قال التلاوة قال اولا - 01:06:11

يستحب التلاوة تلاوة القرآن على اكمل الاحوال. ما معنى على اكمل الاحوال؟ ان يكون متطهراً حاضراً في القلب في مكان مناسب غير هذا معنى اكمل الاحوال. وان يكون يعني مستحضرها لما يقرأه ما يكون مشوش الذهن. يغلبه النوم او نحو ذلك. هذا معنى - 01:06:27

اكم الاحوال قال ان يكون على اكمل الاحوال وكذلك قال الاكثر منها. الاكثر منها. ولذلك ورد عن السلف انهم كانوا يختتمون القرآن في كل اسبوع هذا الالغب ولك ان تختتمه الى ثلاثة ايام ولا ولا تنقص عن الثالثة. يعني ختمه في ليلة او في يوم او في يومين هذا مخالف - 01:06:48

السنة لكن قد تأتي احوال ومناسبات لك ان تختتم القرآن في ليلة او في ليلتين مثل ايام عشر اه العشر المباركة من عشر ذي الحجة او رمضان او نحو ذلك اذا جاءت المناسبات لك ان تختتم. ورد عن السلف انهم كانوا يختتمون في العشر الاواخر من رمضان كل - 01:07:11

ايه ده و كانوا يختمنون القرآن في رمضان كل ثلاث ليالي هذا ممكן لكن في سائر السنة تختتم القرآن كل ثلاثة ايام كل شهر ممكן. الى اربعين يوم. فمن زاد عن اربعين يوم يعني مر عليك اربعون يوما ولم تختتم القرآن ولا مرة - 01:07:31 فهذا يدخل في هجر القرآن. كما ذكره السلف. قال لا يجوز له ان يتتجاوز اربعين يوما. شهر عشرة ايام وانت ما ختمت القرآن مرة تدخل في هجران القرآن يعني ان يعطى حقه. تجد كثير من الناس مشغول باشياء احيانا تافهة لا يلتفت اليها. في مقاطع وفي صور وفي اليوتيوب وفي غيره - 01:07:52

تجده مشغولون انفسهم في ساعات طويلة. والقرآن ليس له حظ عنده. ما يجد وقت يقرأ فيه ماجد فيفاء تمر عليه الايام ويمر عليه الشهر ما ختم شهرين ثلاثة ما ختم القرآن هذا قصور وتفريط وهجر لكتاب الله قال ينبغي الاكتثار من - 01:08:15 من تلاوة القرآن قال وهو افضل من سائر الذكر يعني افضل الذكر قراءة القرآن. قال والترتيل افضل من السرعة مع بيان الحروف القرآن له احوال ممكן تقرأه يسمى قراءة الترتيل قراءة التحقيق - 01:08:33

قراءة التدوير قراءة الحدر حدر سريعة مثل ما تقرأ في صلاة التراويح بعض المساجد قراءة الحدر الخفيفة السريعة مع مراعاة احكام التجويد كلها والترتيل افضلها لانه يعطي الحروف حقها ولانه يتذمر ويتأمل - 01:08:50 اه يتذكر مع تبين الحروف وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن على ترسيل وعلى تؤدة كان اذا مر بآية عذاب تعود. اذا مر بآية رحمة سأل وهكذا يمر على هذه الآيات ويقف عندها ويتأملها - 01:09:10

اما القراءة السريعة وتنظر الى اخر القرآن متى تخلص السورة؟ هذا ليس منهجا. يقول ابن مسعود رضي الله عنه قال قفوا عند عجائبها. حركوا فيه القلوب حركوا به القلوب وقفوا على العجم. لا يكن هم احدهم اخر السورة - 01:09:28 قال تبين الحروف اشد تأثيرا في القلب. يقول لابد ان يكون القلب يتاثر بالقرآن يتاثر ويتأمل ولذلك ورد عن السلف كانوا النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ القرآن - 01:09:43

كان يسمع له ازيز كازيز المرجل القدر تحطه على النار لما يغلي يطلع صوت فيه. النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ القرآن يسمع لصدره ازيز هذا الذي ينبغي للانسان ان يقف ويتأمل ويمر على مثل هذه الآيات ويقف عندها - 01:09:55

قال وينبغي اعطاء الحروف حقها وترتيبها. يعني اعطي الحروف حقها. لا تدخل بعض الحروف على بعض او تتطاير بكلام غير واضح. اعطي الحرف حقه اعطي الحرف اقرأ بفصاحة وخارج الحروف من مخارجها. وتلطيف النطق به. تلطيف النطق به يعني اقرأه - 01:10:14

رأى مرتلة جميلة حسنة. قال من غير اسراف ولا تعسف ولا تكلف. لا تتكلف بالترتيل لا تتكلف الحروف. بعضهم يخرج بقوة ويغلو بها المطلوب تحسين التلاوة. تحسين التلاوة والترنم بالخشوع وحضور القلب - 01:10:34 والتفكير والصوت الجميل هذا هو المطلوب منك قال ينفذ الى السمع الى لا اذ ينفذ اللفظ الى الاسماع والمعانى للقلوب. تسمع وتنظر وتنتأمل وتخشع وتحرك القلوب معه وتنتفع به يقول الشيخ في قول زينوا القرآن باصواتكم قال التحسين والترنم بخشوع وحضور القلب. هذا معنى تحسين الصوت - 01:10:53

لا صرف الهمة الى ما حجب به اكثر الناس من الوسوسه في خروج في خروج الحروف تجده يقف يقول لك كيف انطق الظاد ولا الضالين؟ ان قلت كيف انطقها؟ ويدأ يتعسف ويتعجب نفسه - 01:11:20

ويصرف همه كله في كيف انطق هذا الحرف؟ وكيف لا انطقه ومثلا الشمس السين هذه من حروف الصفير ولا ليست من حروف؟ ويتعجب نفسه في اشياء يعني تكون تطغوا او تطغى على على هذا الشيء. فالمطلوب ان يعني ان يهتم بترقيق الحروف بتفسيرها - 01:11:38

امايتها يهتم هذا علم ينبغي للانسان ان يعتنی به لكن ليس على سبيل انه يشغل نفسه يعني يغلو في هذا في هذا الجانب. فالترتيل مطلوب بلا شك التجويد علم مطلوب الف به العلماء وكتبوا - 01:12:00 فيه ينبغي مراعاة ان ينبغي للقارئ اقراء القرآن ان ان يقف عند احكامه التجويدية كالمدوّن والغنة ونحوه لذلك ينبغي والادغام

والاخفاء والاظهار هذى كلها مطلوبة لكن بلا غلو بلا تعسف هذا المقصود التوسط - [01:12:17](#)

قال يعني ينبغي ان لا يكون هذا في هذا التطريب يعني يفضي الى تغيير احيانا ينطق بالنطق يجعله يدخل في لحن في القرآن وتحفيز الكلمات والتلاعيب بكتاب الله كل هذا يعني وقع فيه من وقع من غلا في مثل هذه الاحكام - [01:12:37](#)
نطق بها فيقول هذا كله يحول بين السماع وبين التدبر وبين يعني فهم الآيات وتأثيرها على القلوب. ويمنعك من من التدبر ومن تأمل هدي النبي صلى الله عليه وسلم او قال - [01:12:57](#)

ومن تأمل هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واقراره اهل كل لسان على قراءتهم تبين له ان التنطع والغلو الوسوسه في اخراج الحروف ليس من سنته صلى الله عليه وسلم. كان يقف صلى الله عليه وسلم عند كل آية وعند رأس كل آية ويتدبر ويتأمل - [01:13:12](#)

وقف عند آية واحدة ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. وقف عندها الى ان اصبح الصبح ليلة كاملة ما يمنع انك تقف وتتدبر وترجع في الآية لكن التنطع في نطق الحروف هو الذي هدى هو الذي لا يصلح. طيب الان يبين لك ايضا - [01:13:31](#)

بعض الاحكام نعم وقال يكره التلحين الذي يشبه الغناء. واستحب بعضهم القراءة في المصحف ويستحب الختم كل اسبوع والدعاء بعد وتحسين كتابة المصحف ولا يخالف خط مصحف عثمان في او او ياء او الف او غير ذلك - [01:13:52](#)
ويحرم على المحدث مسه. وسفر به لدار حرب ويجب احترامه. وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم. اللهم صلي يقول يكره التلحين الذي يشبه الغناء التلحين في القراءة التطريب التلحين قراءة القراءة بتزمن وتحسين الصوت وتجميله هذا مطلوب - [01:14:11](#)

لكن اذا اذا وصل الى درجة تشبه الغناء كانه يعني اغاني هذا الذي لا يجوز ويحرم عليه. يجلس يلحن بالآية اذا سمعته كانك تسمع تقول هذا كأنه من اهل التطريب والغناء - [01:14:35](#)

هذا الذي يعني يكره ان يصل الى هذه الدرجة. اما جمال الصوت حسن القراءة من الآئمه بلا شك انه مطلوب ومؤثر وانت تسمع تصلي مع امام قراءته جميلة حسنة تتأثر بها - [01:14:51](#)

اما الغلو هذا الذي حذر منه قال قال واستحب بعضهم القراءة في المصحف كيف هل القراءة من صدرك تحفظ السورة مثلا لو جينا مثلا سورة الكهف يوم القيمة او يوم الجمعة - [01:15:07](#)

سورة الكهف يوم الجمعة كثير من الناس يحفظها في صدره هل الافضل ان تقرأها من المصحف؟ ولا تقرأها من صدرك قال قال بعضهم يستحب القراءة من المصحف لان النظر الى المصحف عبادة - [01:15:23](#)

عبادة لكن نقول ليس على اطلاق القراءة من مصحف تارة ومراجعة حفظك تارة هو الاولى فانت تحفظ اذا لم تراجع حفظك من صدرك سيدهب عنك الحفر ومراجعةتك فاذا جاءك شخص وقال لك ايها افضل اقرب من المصحف؟ ولا اقرأ من صدري من اراجع حفظي؟ نقول اجمع بين الامرين - [01:15:37](#)

اجمع بين الامرين واجعل وقت لقراءة المصحف ممكنا يجعل لك وقت لقراءة المصحف في النظر واجعل وقت اخر للمراجعة مثلا اجعل مثلا وقت بعد صلاة الفجر نراجع فيه حفظي كل يوم اقرأ فيه جزئين ثلاثة - [01:16:00](#)

واجعل للتلاوة في اوقات الصلاة او قريب من اوقات الصلاة اخذ المصحف واقرأ فيه. فاجمع بين الامرين هذا اولى. قال ويستحب الختم كل اسبوع مثل ما ذكرنا كل سبعة ايام هذا هو الافضل. وان ختم كل ثلاثة ايام جائز - [01:16:17](#)

وان ختم كل اسبوعين او شهر او نحو ذلك جائز. لكن لا يتجاوز اربعين يوم. قال لا يتجاوز اربعين يوما فان من مر عليه اكثر من اربعين يوم ولم يختتم القرآن دخل في هجر - [01:16:36](#)

القرآن فينبغي للانسان ان يعطي من نفسه حقها من تلاوة القرآن. اما هجره واشتغال بامور اخرى هذا الذي لا ينبغي. قال والدعاء بعده يسمى بدعاء ختم القرآن. هذا ورد عن السلف - [01:16:51](#)

ورد عن انس رضي الله عنه وعن ابن عمر وعن كثير من الصحابة كان انس اذا اراد ان يختتم القرآن جمع اهله ودعا بدعاء ختم القرآن.

يدعو اذا انتهى من من ختم القرآن بدأ من اول القرآن من الفاتحة والبقرة ثم وصل الى سورة الناس وانتهى - 01:17:07

ان يختتم ينبغي ان يختتم القرآن يعني ان يدعوه عند ختمه يدعوا اذا انتهى من سورة الناس قال اللهم اسألك ان تقبل مني هذه التلاوة

وهذا القرآن. اللهم علمنا منه ما جهلنا وارزقنا تلاوته واناء الليل واطراف النهار - 01:17:25

اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل الله يأتي بهذه الادعية المناسبة. الادعية فان هذا الوقت حري بالاجابة. عمل جميل تختتم به

القرآن ينبغي ان تدعى ان تدعوا عنده. قال وتحسین کتابة المصحف - 01:17:43

عندما تريده ان تكتب مصحفا يستحب استحب العلماء ان تحسن كتابة المصحف وتوضح وتبين هذا لمن اراد ان يكتب المصحف او

اية في لوح او في دفتر يحسن تلاوة القرآن له حق. له حق لا تدخل بعض الحروف على بعض ثم تقرأ بالخطأ هذا معناه -

01:17:59

قال ولا يخالف خط المصحف خط مصحف عثمان في واو او ياء او الف او غير ذلك كيف؟ يقول اذا اردت ان تكتب مصحفا كاملا

فيجب عليك ان تلتزم الرسم العثماني الذي رسم به المصحف. وانت تلاحظ الرسم العثماني - 01:18:21

احيانا يختلف عن خطوط الالمائية مثل قوله مثلا الصلاة تجد فيها واو الربا تجد فيها واو. هذى ينبغي ان ان

تلزم الرسم العثماني اذا كتبت مصحفا. اما اذا كتبت اية - 01:18:39

كتبتها في الجوال رسالة او كتبتها مثلا في ورقة او في دفتر اكتبها بالخطوط الملائية هذا ما في مانع. ما في مانع اكتبها باي خط لكن

هو يقول يقصد انك تكتب مصحفا كاملا يجب عليك - 01:18:57

ان تلتزم الرسم العثماني هذا معناه الرسم العثماني نسبة الى من الى عثمان رضي الله عنه عثمان ابن عفان. وليس المقصود الرسمي

العثماني الدولة العثمانية ما له علاقة هذا. تجد بعض الناس يظن هذا الظن خطأ - 01:19:11

طيب قال ويحرم على المحدث اما ان يكون حدثا اكبر يجب عليه ان يغتسل والجناة فهذا لا يمس المصحف ولا

يقرأ منه ولا يجوز له ان يقرأ. هذا بالنسبة للمحدث حدثا - 01:19:26

اما الذي احدث حدثا اصغر كنواض الوضوء واضح؟ الخارج من السبيلين او النوم او نحوه حدث اصغر فهذا يجوز له ان يقرأ

من صدره لكن لا يمس المصحف الا بحائل - 01:19:46

كأن يكون معه عود او يلبس مثلا قفاز او نحو ذلك يمس المصحف بحائل هذا جائز. اما بياشر المصحف وهو على حدث هذا الذي نهى

عنه اهل العلم ان لا يمس المصحف - 01:20:03

الا طاهر قال وسفر به لدار الحرب يعني لدار اعداء الاسلام. لماذا؟ لأن فيه اهانة للمصحف قد يجدونه معه فيهونه. يأخذونه ويطاونه

باقدامهم ويضعونه في اماكن التي لا تجوز الا يجوز وضعها فيه - 01:20:16

قاذورات ونحوه فهذا اذا اذا ظن الانسان انه اذا اخذ المصحف وذهب به الى مثل هذه الاماكن من اعداء الاسلام انهم سيأخذ منه

ويهينونه فلا يجوز ان يذهب به. لكن اذا امن الفتنة - 01:20:38

اذا امن السلامة فهذا جائز. سافرت الى دولة كافرة ومعك المصحف. وانت تعرف ان من نظامه انهم لا يتعرضون لك ولا ولا يمسونك

المصحف هذا جائز ان تأخذه. لكن اذا اذا غلب على الظن الاسوء الى المصحف فلا يجوز ولا يجوز. قال ويجب احترامه. يجب -

01:20:53

الكرام المصحف يجب احترامه بمعنى ماذا؟ تضعه في المكان المناسب. لا تدخله في دورة المياه معك. ولا تضعه في اماكن غير

المناسبة ينبغي احترامه لا يوضع على الارض يرفع عن الارض يرفع حتى لا يهان يمكن يأتي شخص ويقع وهو لا يدرى فينبغي رفعه

وينبغي وظعه في الاماكن المناسبة ينبغي احترامه ينبغي ان لا يهجر - 01:21:13

حتى يصيبيه الغبار ينبغي ان يراعى يمسح في اماكن مناسبة لا يوضع تحت الكتب تجد في بعض المكتبات تجد مصحف تحت

وفوقه كتب اهل العلم لا المصحف وضعه فوق. وهكذا هذا معنى يجب احترامه. ويجب احترامه ان ان تعتنى به تلاوة وقراءة. لا

يكون المصحف عندك تضعه في السيارة - 01:21:36

حماية لك من الحوادث هذا كلام ما يصح او تضعه في هذا ينبغي اخذ المصحف ووضعه في البيت ووضعه معك في الجيب وضعه معك في كذا. وينبغي تلاوته وعدم هجره. ما هو بالمصحف في البيت لو - 01:21:59

سنين طويلة ما فتحتها ولا مرة هذا الذي يجب احترام المصاحف ينبغي تلاوتها والاعتناء بكتاب الله. هذا ما ذكره المؤلف وختم بقوله وصلى الله على محمد وعلىه وصحبه اجمعين وهي طريقة العلماء في ختمهم لمؤلفاتهم وكتاباتهم انهم يختتمون - 01:22:11
بالصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم هذه الرساله القيمه التي قرأنها واجتمعنا حولها يعني لساعات معدودة من بعد صلاه العصر من هذا اليوم يوم الى اذان الى وقت اقامه العشاء كلها ساعات معدودة قضيناها مع هذا المتن القيم وهذه الرساله القيمه المفيدة - 01:22:31

ورأينا المؤلف عن اياته رحمة الله تعالى واجل الله له المثوبه وغفر له ولوالديه على هذه الكتابة الطيبة وهذا من الذي يبقى هذا

الشخص مات له خمسين سنة ما ابقى ذكره الا علمه - 01:22:55

والنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ابن ادم ها انقطع اقطع عمله الا من ثلاث ومن هذه الثلاث علم ينتفع به شيخ الاسلام والامام احمد وغيرهم ماتوا. ولهم اخوة - 01:23:12

اين اخوتهم؟ ما يذكرون الامام احمد له اخوة ما يذكرون وينهم؟ ما اظهركم؟ ما يظهرك الا العلم؟ علم تعلم واثني ركبك عند العلماء جالس العلماء واحصل على خير وتعلم حتى يخرجك الله عالما. ويبقى علمك اثرك بعد ما تموت. كم متعلم للناس خيركم من تعلم القرآن - 01:23:28

معلمه تعلم الناس الخير تدلكم على الخير. تحضر مجالس الذكر والعلم. اذا اذا رأى الله منك هذا الاقبال الشديد وحرسك على العلم فان الله سبحانه وتعالى سيعذرك اكثر واكثر - 01:23:50

ستظهر باذن الله وسيكون لك اثر. اما تعليم الناس اما مؤلفات تبقى بعده. الحياة تنتهي الحياة تنتهي. كم تعيش من سنة واول من يمكن من من يعني ينساك من اولادك - 01:24:05

ولم يبقى لك الا العلم. العلم هو ذا علم او صدقة جارية او ولد صالح يدعوك هذا هو الذي يبقى لك. فالشيخ رحمة الله ابقى نفسه بعلمه هذا كتاب يقرأ على مجلس على مر السنين - 01:24:21

وهكذا هي تمر وهو يذكر الشيخ عبد الرحمن بن قاسم رحمة الله رحمة واسعة. الناس يدعون له بالمغفرة بالرحمة. يذكرونها ويؤجر لها نقرأ هذا المتن هو يأتيه الاجر على هذا المتن. وهكذا هذا اثر العلم الطيب - 01:24:35

عموما الان عندنا تكلم المؤلف هنا عن مسائل مهمة وعرفنا اصول التفسير عرفنا علوم القرآن عرفا طريقة التفسير كيف نتناول كتب التفسير ليس كل انسان يقرأ ولا بد له ان يعترض بكتاب التفسير وطالب العلم اذا اراد ان يقرأ في كتب التفسير عليه ان - 01:24:53
نقرأ طرق يعني تأتي شيئا فشيئا. فلا يدخل على لا يدخل على علم التفسير هكذا وانما يعني يدخل تدريجيا يبدأ بأصول التفسير التي هي مثل هذا الكتاب ونحوه. حتى يؤسس نفسه - 01:25:15

واذا تعلم واسس نفسه يدخل في علم التفسير ويبدأ بالمحضرات كتاب التفسير الميسر المختصر في التفسير وهذه المحضرات تفسير السعدي يبدأ بها شيئا بشيئا. ثم يرتفع يرتفع الى ان يدخل في عمق التفسير. اسأل الله ان يبارك لنا اسأل الله ان ينفعنا بما - 01:25:33

وبما سمعنا و يجعلنا و اياكم هداة مهتدين. موفقين لكل خير و نسأل الله ان يبارك في الحاضرين ان يجزي لهم الاجر والمثوبه. و نسأل الله ان يتقبل منا هذا هذه الوقفات هذا الاجتماع الطيب - 01:25:52

ويجعله اجتماعا مرحوما. وان يجعل تفرقنا من بعده تفرقنا معصوما والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلىه وصحبه اجمعين - 01:26:11